

## بيان صحفي



بيروت: 2011-10-19

### الأميركية ساهمت في نجاح جامعة سعودية ناشئة

شاركت الجامعة الأميركية في بيروت في الاحتفال بحصول جامعة فهد بن سلطان في تبوك على الاعتماد من قبل وزارة التعليم العالي السعودية، مما يعني أنها جامعة رائدة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وجاءت مشاركة الجامعة الأميركية في بيروت في الاحتفال تتويجاً للدور المحوري الذي أدّاه مكتب البرامج الخارجية الإقليمية فيها في نجاح هذه الجامعة الناشئة. ويشمل هذا الدور تقديم خدمات استشارية تتعلق بتصميم البرامج الأكاديمية وانتقاء الجهاز التعليمي وكذلك تطوير الأنظمة الداخلية للجامعة. وجامعة فهد بن سلطان هي الجامعة الأولى الخاصة الناطقة باللغة الانكليزية في شمال المملكة العربية السعودية. وقد أطلق فكرة هذه الجامعة الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، محافظ تبوك، في منتصف التسعينيات، لتكون جامعة خاصة في هذه المحافظة النائية في السعودية. ويرأس الأمير فهد مجلس أمناء الجامعة التي تتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت ومع جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والكويت والإمارات وعمان ومع عدة جامعات أخرى حول العالم.

تأسست جامعة فهد بن سلطان في العام 2002 بكلية واحدة هي كلية علوم الكمبيوتر. وبعده بوقت قصير أضيف إليها قسم للطالبات. وبدأ مكتب البرامج الخارجية الإقليمية في الأميركية التعاون مع الجامعة الجديدة في العام 2006 عندما كانت مجرد كلية لعلوم الكمبيوتر. وكانت حينها من دون منهاج واضح، ومن دون عدد كافٍ من الموظفين الأكاديميين والإداريين، وكانت تفتقد إلى معظم مكونات الإدارة الناجحة للجامعات. في تلك الفترة بدأ مكتب البرامج الخارجية الإقليمية بتزويد الجامعة الجديدة بالخبرات التي تحتاجها.

في العام 2007 أطلقت جامعة فهد بن سلطان برنامجاً تأسيسياً لسنة واحدة من وضع الدكتور غازي غيث الذي كان رئيس دائرة التربية في الأميركية واعتمد على نموذجها للتعليم اللبيرالي.

في العام 2008 انتدبت الأميركية أستاذاً من هيئاتها التعليمية هو رياض شديد، أستاذ الهندسة الكهربائية والكمبيوتر، لمركز رئيس الجامعة الجديدة. كما انتدبت أحمد صميلي، أستاذ الهندسة الميكانيكية، كوكيل للشؤون الأكاديمية في الجامعة الجديدة. وقد عمل الرجلان 15 ساعة في اليوم، على مدى سبعة أيام في الاسبوع، لتأسيس كليتين لإدارة الأعمال والهندسة. وشملت المهمة تصميم المختبرات والمكتبات والصفوف الدراسية والمرافق الترفيهية ومركز طبي، هذا فضلاً عن المناهج الدراسية، والفهارس، والكتيبات، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وكل ذلك في وقت

كانت فيه نسبة 70 بالمائة من الطلاب لا تحمل الشهادة العلمية الثانوية. وفي حزيران 2009 مُنحت أول دفعة من الخريجين من جامعة فهد بن سلطان شهاداتهم.

تولى أستاذ علوم الكمبيوتر في الجامعة الأميركية في بيروت أحمد نصري منصب رئيس جامعة فهد بن سلطان في العام 2010 جنباً إلى جنب مع أستاذ الرياضيات في الأميركية عبد الله لزيق الذي تولى منصب وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الجديدة. ويقوم الرئيس نصري بترسيخ برامج جامعة فهد بن سلطان الأكاديمية والتنظيمية، فضلاً عن الإشراف على إدخال برنامج الماجستير التنفيذية في إدارة الأعمال إليها. كما أدخل برنامجاً تمهيدياً ناجحاً مدته سنتين لتهيئة الطلاب التقنيين للعمل للحصول على شهادة البكالوريوس. وكان من المتوقع أن يجتذب هذا البرنامج خمسين طالباً وطالبة فإذا بالعدد يرتفع إلى مئتين. وهناك برامج جديدة للتبادل الفني ومذكرات تفاهم مع جامعات أوروبية مختلفة في مسعى لتحسين مستوى الأبحاث. ويجري التخطيط حالياً لإقامة كلية للفنون في الجامعة الجديدة.

يقول الدكتور عبد الحميد حلاب، الذي أسس مكتب البرامج الخارجية الإقليمية في الأميركية ويرأس حالياً اللجنة الإدارية في جامعة فهد بن سلطان: "أشعر بسرور كبير بسبب نجاح جامعة فهد بن سلطان. فلقد أصبحت جامعة ذات نوعية مع طلاب ذي نوعية وهذا في صميم مهمة مكتب البرامج الخارجية الإقليمية في الجامعة الأميركية في بيروت".

ويقول جورج فرج نائب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت للبرامج الخارجية الإقليمية بالوكالة: "هذه لحظة فخر لمكتب البرامج الخارجية الإقليمية في الجامعة الأميركية في بيروت". الاعتراف بجامعة فهد بن سلطان من قبل جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، خادم الحرمين الشريفين، يشيد بالعمل المهم الذي قام فيه فريق كبير من أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة الأميركية في بيروت منذ العام 2007. هذه خطوة أخرى في سعيها الحثيث لتحسين نوعية التعليم في المنطقة من خلال تحقيق شعار الجامعة الأميركية في بيروت "لتكن لهم حياة وتكون حياة أفضل".

هذا وكان إطلاق الجامعة الجديدة قد شكّل مجموعة تحديات لجميع المعنيين. تشييد المباني كان الجزء الأسهل ولكن توظيف مهنين أكاديميين لتشغيل كلية راقية واستقطاب طلاب ذوي كفاءات عالية كان أمراً آخر تماماً. كانت هذه هي المشكلة التي واجهت المقاول المخضرم كميل سعد الدين، المدير التنفيذي للشركة العربية للتمويل والتجارة (أسترا)، وهي الشركة المسؤولة عن إنشاء الجامعة. وهو قال: "أعترف أنه بعد خمس وثلاثين سنة من النجاح في تبوك،" كان هذا أكبر تحدٍ في حياتي وأنا فخور جداً بما حققناه، وذلك بفضل مساعدة مكتب البرامج الخارجية الإقليمية". ويضيف: "لقد نسيت كل تلك الأيام والليالي الطوال عندما كنت أشعر بأن هذا هو أسوأ تحدي واجهني في الحياة. مكتب البرامج الخارجية الإقليمية هو في الحقيقة نعمة لجميع البلدان العربية".

هذا وتتراعى جامعة فهد بن سلطان على أرض مساحتها الإجمالية 600 ألف متر مربع وتبلغ مساحة المباني المقامة حالياً والتي تتكون من المبنى الرئيسي ومباني كليات البنين والبنات ما يزيد على مئة ألف متر مربع. وقد ارتفع عدد طلابها من 400 بعيد التأسيس إلى أكثر من ألف.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)